الرسالة الثانية

الحياة الأبدية–
حياة الله مع الطبيعة الإلهية،
الله الثالوث هو بنية الكتاب المقدس،
والله المُحتجب، إله يحتجب

قراءة الكتاب المقدس: يو ٤:٢٤؛ ٢ بط ١:١، ٤–١١؛ ١ يو ١:٥؛ ٤:٨، ١٦؛ لو ١:١٨–١٨

١. **يمكن اعتبار الحياة الإلهية السمة الأولى والأساسية لله:**

أ. حياة الله هي الحياة الفريدة.

ب. أفسس ٤:١٨ هي الآية الفريدة التي تتكلم عن حياة الله: «مُظْلِمِينَ فِي الْفِكْرِ، مُتَجَنِّبِينَ عَنْ حَيَاةِ اللهِ، بِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ، بِسَبَبِ غِلَظِ قُلُوبِهِمْ».

ج. في الكون كله حياة الله فقط يمكن أن تحسب حياةً– ١ يو ٥:١٢.

د. في نظر الله حياته فقط هي حياة؛ لذلك، عندما تُذكر حياة الله في العهد الجديد، تُعامَل كما لو كانت هي الحياة الفريدة– يو ١:٤؛ ١٠:١٠؛ ١١:٢٥؛ ١٤:٦.

هـ. حياة الله غير مخلوقة، بلا بداية أو نهاية، موجودة بذاتها، ودائمة، قائمة وجودًا ثابتًا.

و. من وجهة نظر الأبدية، حياة الله فقط هي حياة.

٢. **الحياة الأبدية هي حياة الله مع الطبيعة الإلهية:**

أ. الحياة الأبدية، حياة الله:

١– الحصول على الحياة الأبدية في هذا الدهر:

أ– الحياة الأبدية هي حياة الله– ١ يو ١:١–٢.

ب– الحياة الأبدية في الرب يسوع– ٥:١١–١٢؛ يو ١:٤.

ج– تُعطى الحياة الأبدية مجانًا من الله– رو ٦:٢٣؛ ١ يو ٥:١١.

د– يُحصَل على الحياة الأبدية في وقت الإيمان– يو ٣:١٦، ٣٦؛ ٥:٢٤.

هـ– تُعرَف الحياة الأبدية في الدهر الحاضر– ١ يو ٥:١٣.

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة الثانية (تابع)

و– امتلاك الحياة الأبدية وعدم الهلاك أبدًا– يو ١٠:٢٨–٢٩.

٢– الحصول على الحياة الأبدية في الدهر الآتي:

أ– «لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ... مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ، إِلاَّ وَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ الآنَ فِي هذَا الزَّمَانِ... وَفِي الدَّهْرِ الآتِي الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ»– مر ١٠:٢٩–٣٠.

ب– «كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ»– رؤ ٢:١٠.

ج– «مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي فِرْدَوْسِ اللهِ»– الآية ٧.

٣– التمتع بالحياة الأبدية في الأبدية:

أ– «الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ»– يو ٤:١٤.

ب– «سَأُعْطِي الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا»– رؤ ٢١:٦.

ج– «لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ حَقٌّ فِي شَجَرَةِ الْحَيَاةِ»– ٢٢:١٤.

ب. حياة الله مع الطبيعة الإلهية:

١– بصفتنا الذين نالوا إيمانًا مساويًا ثمينًا، يجب أن نكون نحن، المؤمنين بالمسيح، شركاء الطبيعة الإلهية– ٢ بط ١:٤:

أ– تشير الطبيعة الإلهية إلى ما هو الله، أي غنى وعناصر ومكونات كينونة الله– يو ٤:٢٤؛ ١ يو ١:٥؛ ٤:٨، ١٦.

ب– الحياة الإلهية والطبيعة الإلهية لا ينفصلان؛ الطبيعة الإلهية هي جوهر الحياة الإلهية وهي داخل الحياة الإلهية– ١:١–٢؛ ٥:١١–١٣.

٢– نحتاج أن نختبر نمو الحياة الإلهية والطبيعة الإلهية الموجودة في البذرة الإلهية التي زُرعت فينا لكي يكون لنا دخول غني إلى الملكوت الأبدي– ٢ بط ١:١، ٤–١١.

٣– بصفتنا أولاد الله، نحن الله–الناس، مولودون من الله، نمتلك حياة الله وطبيعته، وننتمي إلى جنس الله– يو ١:١٢–١٣.

٤– في ولادتنا الثانية، نقلت إلينا طبيعة أخرى؛ هذه هي طبيعة الله، الطبيعة الإلهية– ٢ بط ١:٤.

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة الثانية (تابع)

٥– شريك الطبيعة الإلهية هو الذي يتمتع بالطبيعة الإلهية ويشترك في الطبيعة الإلهية– الآية ٤.

٦– إذا تمتعنا بالله واشتركنا في غنى كيانه، سنُكوَّن بالطبيعة الإلهية، صائرين كما الله في الحياة والطبيعة لكن ليس في الألوهة ومعبرين عنه في كل ما نحن وما نفعل– الآية ٣.

٣. **الله الثالوث هو بنية العهد الجديد**:

أ. «إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ»– مت ١٢:٢٨.

ب. «تَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ، مُعَمِّدِينَ إِيَّاهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ»– ٢٨:١٩.

ج. «الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ»– يو ١٤:٢٦.

د. «مَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الآبِ يَنْبَثِقُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي»– ١٥:٢٦.

هـ. «إِذْ ارْتَفَعَ إِلَى يَمِينِ اللهِ، وَإِذْ نَالَ مِنَ الآبِ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ»– أع ٢:٣٣.

و. «إِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ»– رو ٨:١١.

ز. «وَلأَنَّكُم أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِنَا صَارِخًا: أَبَا، الآبُ!»– غل ٤:٦.

ح. «كَيْ يُعْطِيَكُمْ، بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ في الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ»– أف ٣:١٦–١٧.

ط. «رُوحٌ وَاحِدٌ... رَبٌّ وَاحِدٌ... إِلهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ»– ٤:٤–٦.

ك. «فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحٍ أَزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ للهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَنَا مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِنَخْدِمَ اللهَ الْحَيَّ؟»– عب ٩:١٤.

ل. «مُخْتَارِينَ بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللهِ الآبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِطَاعَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَشِّ دَمِهِ»– ١ بط ١:٢.

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة الثانية (تابع)

م. «نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ الأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ، وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ، الْبِكْرِ مِنَ الأَمْوَاتِ، وَرَئِيسِ مُلُوكِ الأَرْضِ»– رؤ ١:٤–٥.

٤. الله هو إله يحتجب– الله المحتجب:

أ. «حَقًّا أَنْتَ إِلهٌ مُحْتَجِبٌ، يَا إِلهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلِّصَ»– إش ٤٥:١٥:

١– رغم أن إلهنا موجود في كل مكان، كلي القدرة، ومملوء بالغفران، هو أيضًا الإله المحتجب، كما يشير سفر إستير– ٤:١٤.

٢– خلق الله الكون ثم احتجب داخله، حتى لا نعرف أين نجده– أي ٢٣:٣.

٣– فعل الله أشياء لا تُحصى في وسط بني إسرائيل وأشياء لا تُحصى في حياتهم الشخصية، ومع ذلك أخفى نفسه؛ كان يعمل باستمرار، ومع ذلك كان دائمًا محتجبًا– إش ٤٥:١٥.

٤– نحتاج أن ندرك أن الله كلي القدرة الذي نخدمه لا يزال يحتجب، خاصة عندما يساعدنا– يو ١٤:٢٦؛ رو ٨:٢٨.

٥– الله الذي يحتجب يعمل داخلنا بصمت لكن بقوة– في ٢:١٣.

ب. معنى المثل في لوقا ١٨:١–٨ عميق، ونحتاج أن نعرف الله كما هو مُعلَن بصفته الإله المحتجب:

١– ترمز الأرملة في الآية ٣ إلى المؤمنين؛ بمعنى ما، المؤمنون بالمسيح هم أرملة في الدهر الحاضر لأن عريسهم، المسيح، غائب عنهم ظاهريًا– ٢ كو ١١:٢.

٢– الأرملة في المثل استمرت تأتي إلى القاضي الظالم تطلب منه أن ينصفها من خصمها؛ يجب أن نصلي بمثابرة لأجل هذا الإنصاف ويجب ألَّا يُملَّ– لو ١٨:١، ٣:

أ– عندما يكون عريسنا غائبًا ظاهريًا ونُترَك على الأرض كأرملة، يبدو إلهنا مؤقتًا كقاضٍ ظالم– الآية ٦.

ب– رغم أنه يبدو ظالمًا، يجب أن نتوسل إليه، نصلي بمثابرة، ونزعجه مرة تلو الأخرى، لأنه سيُنصف مختاريه بسرعة، الذين «يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ لَيْلاً وَنَهَارًا»– الآيات ٧–٨.

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة الثانية (تابع)

٣- «مَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ، أَتُرَاهُ يَجِدُ الإِيمَانَ عَلَى الأَرْضِ؟»- الآية ٨:

أ- حرفيًا، الكلمات اليونانية المترجمة «إيمان» تعني «الإيمان»؛ هذا يدل على الإيمان المثابِر لصلاتنا المثابِرة، مثل إيمان الأرملة.

ب- الإيمان الذي به خلصنا هو المرحلة الأولى من الإيمان؛ الإيمان الذي أدخلنا إلى اتحاد حياة مع المسيح هو الإيمان الرابط- الإيمان الذي يأتي فينا من خلال اتصالنا بالله الثالوث بمثابرة لكي نحيا بابن الله- رو ١:١٧؛ غل ٢:٢٠؛ يو ١٤:١٩.

ج- الإيمان الرابط هو المطلب الإلهي تجاه الغالبين من أجل ملاقاة المسيح في رجوعه المنتصر- لو ١٨:٨:

١) الإيمان الرابط هو الله الثالوث يتحرك فينا ليربطنا بغناه الذي لا يستقصى- أف ٣:٨.

٢) الإيمان الرابط هو إيمان المؤمنين الذين ليس لهم ثقة في أنفسهم؛ بل ثقتهم في الله- ٢ كو ١:٩.

٣) عندما يرجع الرب يسوع، سيجد عددًا من الغالبين الذين يحيون بالإيمان الرابط وسيعتبرهم كنوزًا لملكوته في الألف سنة من حكمه- لو ١٨:٨؛ رؤ ٢٠:٤، ٦.

Living Stream Ministry © 2026